Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت رئاسته للمجلس الأسقفي اللاتيني حاسمة بلا شك في المكانة التي وصل إليها حالياً. فرونالد ريجان مثلاً كان يصر على أن الكنسية في أمريكا اللاتينية تنحاز لجانب الثورات المسلحة وهي بهذا تكون شريكة لجماعات حرب العصابات . ولكن الكاردينال أقنعه بأن الاشتراك مع هذه الجماعات أمر والاتفاق معها في مكافحة الظلم الاجتماعي أمر مختلف تماماً . وعلى أية حال فقد كان الكاردينال يعمل دائماً من خلال المجلس الأسقفي وبتفويض من البابوية مشبع بأفكار جون بابلو الثاني .

ومن الأمور غير المعروفة عن الكاردينال أنه توسط لدي الرئيس جورج بوش حتى لا تقوم القوات الأمريكية بغزو نيكاراجوا عندما كانت تحت حكم الساندينيستا[1] . وكانت حجته الرئيسية أنه بعد الانفتاح الذي حققه جورباتشوف فإن ثمة ضرورة تدعو لفصل الماضي عن المستقبل. كانت مهام الكاردينال الدبلوماسية في ذلك الوقت مكثفة وفي نفس الوقت سرية للغاية حتى إن بعض كبار الصحفيين كانوا على يقين من أنه يقوم بوساطة سرية بين جورباتشوف والولايات المتحدة أثناء فترات التوتر. وقد نفى الكاردينال من جانبه بشكل قاطع

(١) نسبة إلى ساندينو (أوجوستو سيزار ساندينو) ١٨٩٣- ١٩٣٤. زعيم وبطل من نيكاراجوا عرف بمقاومته الباسلة للتدخل الأجنبي والاحتلال في بلاده.كان أحد الزعماء خلال الحرب الأهلية في نيكاراجوا (١٩٢٦-١٩٢٧) ونجح في طرد جنود البحرية الأمريكية من البلاد تماماً عام ١٩٣٣. أخذت جبهة التحرير الوطنية التي فازت بالانتخابات في البلاد عام ١٩٧٩ اسمه تيمناً بتوجهاته التحررية .